[107] وسبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا، ولن يخلف الله وعده هو العزيز الحكيم. فعلى الاطائب من أهل بيت محمد وعلي صلى الله عليهما وآلهما فليبك الباكون وأياهم فليندب النادبون، ولمثلهم فلتدر الدموع، وليصرخ الصارخون، ويعج العاجون، أين الحسن، أين الحسين، أين أبناء الحسين، صالح بعد صالح وصادق بعد صادق، أين السبيل بعد السبيل، أين الخيرة بعد الخيرة، أين الشموس الطالعة، أين الاقمار المنيرة، أين الانجم الزاهرة، أين أعلام الدين، وقواعد العلم. أين بقية الله التي لا تخلو من العترة الهادية، أين المعد لقطع دابر الظلمة، أين المنتظر لاقامة الامت والعوج، أين المرتجى لازالة الجور والعدوان أين المدخر لتجديد الفرائض والسنن، أين المتخير لاعادة الملة والشريعة، أين المؤمل لاحياء الكتاب وحدوده، أين محيى معالم الدين وأهله، أين قاصم شوكة المعتدين، أين هادم أبنية الشرك والنفاق، أين مبيد أهل الفسوق و العصيان والطغيان، أين حاصد فروع الغي والنفاق، أين طامس آثار الزيغ والاهواء، أين قاطع حبائل الكذب والافتراء، أين مبيد العتاة والمردة، أين مستأصل أهل العناد والتضليل والالحاد، أين معز الاولياء ومذل الاعداء أين جامع الكلم على التقوى، أين باب الله الذي منه يؤتى، أين وجه الله الذي يتوجه إليه الاولياء، أين السبب المتصل بين الارض والسماء، أين صاحب يوم الفتح وناشر رأية الهدى، أين مؤلف شمل الصلاح والرضا، أين الطالب بذحول الانبياء، أين المطالب بكربلا، أين المنصور على من اعتدى عليه وافترى، أين المضطر الذي يجاب إذا دعى، أين صدر الخلائف ذو البر والتقوى. أين ابن النبي المصطفى، وابن علي المرتضى، وابن خديجة الغراء وابن فاطمة الكبرى، بأبي أنت وامي ونفسي لك الوقاء والحمى، يا ابن السادة المقربين، يا ابن النجباء الاكرمين يا ابن الهداة المهديين، يا ابن الغطارفة الانجبين
